

تفسير البغوي

الَّذِينَ إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ^{قُلْ} وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

(الذين إن مكانهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن

المنكر) قال الزجاج : هذا من صفة ناصريه ، ومعنى " مكانهم في الأرض " : نصرناهم

على عدوهم حتى يتمكنوا في البلاد . قال قتادة : هم أصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم ، وقال الحسن : هم هذه الأمة (والله عاقبة الأمور) أي : آخر أمور الخلق

ومصيرهم إليه ، يعني : يبطل كل ملك سوى ملكه ، فتصير الأمور إليه بلا منازع ولا مدع